



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816-1790

كانون الاول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرّس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التاريخ الفأ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة

بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة

الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .

- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب

موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة

النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار

لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية , قسم

..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار

أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع

نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .

- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية

كافة .

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث

للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقوقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د. ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلي علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيئة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د. زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الأمنية في ضوء نظرية هاريسون

وبرامسون

الباحث سامح عبد عباس

أ.م.د. علي سعد كاظم

samhalrmahy@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة أنماط التفكير لدى أفراد الأجهزة الأمنية، كما يهدف إلى دراسة الفرق الإحصائي في أنماط التفكير تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، وكذلك الفرق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة. اعتمد الباحث أداة مقياس طوره هاريسون وبرامسون، والذي ترجمه إلى العربية مؤيد الجميلي. يتألف المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة، وتم التحقق من ثباته باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ. بلغت قيم الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للنمط التركيبي (0.518)، وللنمط العملي (0.452)، وللنمط التحليلي (0.354)، وللنمط الواقعي (0.410). كما تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وتحقق فيه مؤشرات الصدق (الظاهري والبنائي).

أظهرت النتائج أن نمط التفكير الواقعي كان دالاً، بينما كانت باقي الأنماط غير دالة. كذلك، لم يظهر فرق دالاً إحصائياً تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (بكالوريوس - ماجستير). ومع ذلك، وُجد فرق دالاً إحصائياً في أنماط التفكير تبعاً لسنوات الخدمة، وكان لصالح المجموعة ذات الخدمة (1-4) سنوات.

الكلمات المفتاحية: أنماط التفكير – ضباط الأجهزة الأمنية.



Thinking patterns of security officers in light of Harrison and Bramson's theory

Sameh Abed Abbas

Assistant Professor: Ali Saad Kazem

Abstract

The research aims to identify the thinking patterns of members of the security services and the negative role resulting from weak thinking , which can be reflected in their performance in facing life pressures. It is likely that this will have negative consequences on the professional work of the security services and thus on the security situation. The research also aims to identify the statistical difference in thinking patterns according to the variable of educational attainment and the difference according to the variable of years of service. So I depended Researcher Tool gauge Develop it Harrison And Bramson , Which Translate it to Arabic supporter Al-Jumaili . It includes: In his picture The final (20) paragraphs, as the stability of the scale reached, using the Cronbach's alpha method, for the synthetic pattern (0.518), for the practical pattern (0.452), for the analytical pattern (0.354), and for the realistic pattern (0.410) . Scale on group from The arbitrators , and verification in The two scales Indicators Honesty (apparent) And the construction) showed Results that pattern Thinking Realistic He was Dal And the rest Patterns not Function no There is difference Function Statistically Accordingly For variable Collection Academic (Bachelor's - Master's) . There is difference dalana Statistically in Patterns . Thinking Accordingly For years Service For the benefit of (1-4) years

keywords: thinking patterns - members of the security services

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

إن قلة اهتمام الأفراد بتحديد أنماط التفكير التي يجب أن يكتسبها الفرد يمكن أن تؤدي إلى تبني أنواع مختلفة من أنماط التفكير المعيبة، مثل التفكير السلبي أو غير المنطقي، مما يؤدي إلى نتائج سيئة للغاية. فمن المعروف أن أنماط التفكير السلبية التي يستخدمها الأفراد قد تكون سبباً في تأثرهم بالأحداث والكلمات المتكررة، فيقبلون ما هم عليه دون محاسبة أو مراجعة، ويستسلمون لعواطفهم، ويهربون



من مواجهة المشكلات أو يحاولون تقديم الحلول للآخرين. وهكذا، يهيمن على تفكيرهم النمط التقليدي والروتيني، الذي لا يعود إلى أحداث ماضية بشكل عميق، بل يقتصر على كونه انعكاساً يُنسب إلى الحدث نفسه (الجميل، 2013، ص3).

يمكن القول إن التفكير الذي يكتسبه الفرد في مراحل مختلفة من حياته إذا لم يتطور من خلال نماذج جديدة، فإنه قد يؤدي إلى مشكلة، إذ ترتبط أنماط التفكير بسلوك الفرد المتبع لمعالجة المعلومات وتطبيقها على المشكلات. وإذا اختلف هذا الارتباط، يختلف السلوك أيضاً (Saricoban & Kirmizi, 2020، ص7).

ثانياً: أهمية البحث

يمثل الفكر أعلى أشكال النشاط العقلي الإنساني، وهو أعظم هدية قدمها الله تعالى للإنسان وكرّمه بها على جميع مخلوقاته. والحضارة الإنسانية خير دليل على تأثير هذا الفكر (أبو جدو ونوفل، 2010، ص2). إن الثورة العلمية والتكنولوجيا الحديثة وعصر الفضاء والإلكترونيات والإنترنت هي نتيجة هذا التفكير. وهذا هو عصر الانفجار المعرفي (ثورة المعرفة)، مما يؤكد أن العصر الحالي هو عصر الاهتمام بأنماط التفكير (الجميل، 2013، ص22).

وقد قسم هاريسون وبرامسون أنماط التفكير إلى خمسة أنماط: التفكير التركيبي، والمثالي، والعملية، والتحليلي، والواقعي. إن معرفة كيف يفكر الأفراد عند مواجهة المواقف والأحداث المؤلمة يسمح لنا بالتنبؤ بسلوكهم وردود أفعالهم تجاه المواقف.

تتجاوز دراسة أنماط التفكير تقييم قدرات الأفراد لتشمل كيفية توجيه هذه القدرات أثناء الأحداث الصادمة (عبد الحسين، 2010، ص20). على سبيل المثال، يؤدي أسلوب التفكير التركيبي والمثالي إلى التوجه القيمي والتأمل الذاتي، بينما يؤدي التفكير التحليلي والواقعي إلى توجه واضح نحو الحقيقة. كما يلعب التفكير العملي دوراً وسيطاً بين المثالية والتحليلية (الجميل، 2013، ص89).

تساعد أنماط التفكير المختلفة في تحسين قدرة الأفراد على حل المشكلات واتخاذ القرارات والتواصل مع العالم. فالتفكير التركيبي يعزز الإبداع والابتكار من خلال الجمع بين الأفكار المختلفة لإنتاج حلول جديدة. كما يساعد الأشخاص ذوو التفكير التركيبي على التكيف مع التغيير ومواجهة المواقف غير المتوقعة بسهولة (Rani & Agarwal, 2015، ص2).

وفي هذا السياق، أظهرت دراسة حبيب (1995) أن أساتذة كلية الهندسة والعلوم كانوا الأعلى في التفكير التركيبي، وأساتذة الصيدلة وطب الأسنان الأعلى في التفكير المثالي، بينما تفوق أساتذة التربية في التفكير البراغماتي (العملي)، وأساتذة الطب والآداب في التفكير المثالي (حبيب، 1995، ص8).

وأكدت دراسة هاريسون وبرامسون (1982) أن استخدام الأفراد لأنماط تفكير غير فعالة يؤدي إلى ضعف في تنظيم المعلومات واسترجاعها، مما ينعكس سلباً على أدائهم وأهدافهم (دعمس، 2010، ص29).



أهمية البحث الحالي

1. تقديم دراسة مفصلة لأنماط التفكير للباحثين في القطاع الأمني، إذ لم يُدرس هذا الموضوع في العراق على هذا المستوى. وتقتصر معظم الأبحاث الحالية على الجانب التربوي، مما يعزز الحافز التنظيمي الأمني ويظهر الفرد بسلوك قيادي يولد الولاء للوطن.
2. أهمية مجتمع البحث، حيث يتميز هذا المجتمع بسرية العمل ودوره الفعال في الحفاظ على أمن البلاد داخلياً وخارجياً، فضلاً عن المسؤولية الأخلاقية التي يتحملها أفرادها.
3. توفير أداة لقياس أنماط التفكير.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على أنماط التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) لدى ضباط الأجهزة الأمنية.
2. تحديد دلالة الفروق الإحصائية في أنماط التفكير تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (بكالوريوس - ماجستير) لدى ضباط الأجهزة الأمنية.
3. تحديد دلالة الفروق الإحصائية في أنماط التفكير تبعاً لسنوات الخدمة (1-4، 5-9، 10-14، 15-19) لدى ضباط الأجهزة الأمنية.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بضباط الأجهزة الأمنية في محافظة بغداد للعام 2024.

خامساً: تحديد المصطلحات

1. أنماط التفكير (Thinking Patterns):

- تعريف هاريسون وبرامسون (1982):

"هي مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهه من مشكلات. وتشمل خمسة أنماط: التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي" (Harrison & Bramson, 1982، ص45-46).

2. ضباط الأجهزة الأمنية:

- تعريف الزبيدي (2022):



"أحد أفراد قوى الأمن الداخلي، سواء كان ذكرًا أم أنثى، ضابطًا أم طالبًا في إحدى كليات أو معاهد أو مدارس قوى الأمن" (الزبيدي، 2022، ص29).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف أنماط التفكير لهاريسون وبرامسون (1982).

التعريف الإجرائي:

"الدرجة التي يحصل عليها المجيب (الضابط) من خلال إجابته على مقياس أنماط التفكير المعتمد في البحث الحالي".

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

أنماط التفكير Thinking patterns

أ- مقدمة

من إسهامات الفلاسفة الوفيرة أن ذات الإنسان تساوي فكره، لأن قيمة الفرد تكمن في رقي فكره، سواء كان الفكر معبّرًا عن العالم داخل الفرد أو عن العالم المحيط به. ومن هنا جاء قول الفيلسوف ديكارت: "أنا أفكر إذن أنا موجود" (حمود، 2008، ص29).

التفكير هو عملية البحث عن تفسير لموقف أو غموض، وهذا الفهم يمكن أن يكون واضحًا في بعض الأحيان وغير واضح في أحيان أخرى. التفكير في حد ذاته معقد ويحتوي على عدد من العمليات مثل المقارنة، والتنظيم، والاستنباط، والتجريد، والتركيب، والمسح وغيرها (Rani & Agarwal, 2015:p1).

تعتبر أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي حظيت بأكثر قدر من الاهتمام من قبل الباحثين في مجال علم النفس التربوي، حيث بين ستيرنبرج أن مفهوم أساليب التفكير يشير إلى عدد من الأساليب المختلفة والاستدلالات التي يستخدمها الناس بشكل عام وبشكل خاص لحل مشاكلهم، وتنمية المهارات، والأفكار العملية، والشخصية، والتنمية لتنمية قدراتهم الإبداعية (Sarıçoban & Kirmizi, 2020:p12).

النظريات المفسرة لأنماط التفكير

1- نظرية أنماط التفكير لهاريسون وبرامسون (Harrison & Bramsion 1982):

تكشف هذه النظرية عن أنماط التفكير التي يحب الفرد الانخراط فيها وطبيعة الروابط بينها وبين سلوكه الخاص، وما إذا كانت هذه الأنماط ثابتة أو قابلة للتغيير والتطوير. كما أكد هاريسون على وجود فروق

فردية بين الأفراد في أنماط تفكيرهم، وأن هذه الأنماط تتطور وتتحقق خلال مراحل البلوغ وما بعدها (Sokolova, 2014:p3).

بالإضافة إلى ذلك، توضح النظرية العلاقة بين أنماط التفكير ونصفي الدماغ. الجانب الأيمن مسؤول عن الأفعال الحركية والوظائف العقلية غير الأكاديمية مثل التنبؤ، والإدراك المجسم، والأداء غير اللفظي، والعمل اليدوي، بالإضافة إلى الأعمال الفنية التجريدية. أما الجانب الأيسر فهو المسؤول عن الوظائف العقلية والحسابية والمنطقية، بالإضافة إلى الأعمال التحليلية والمهنية ومذكرات التطوير (حبيب، 1995، ص246).

وعليه، اقترح هاريسون وبرامسون خمسة أنماط للتفكير: نمط التفكير التركيبي، ونمط التفكير المثالي، ونمط التفكير العملي، ونمط التفكير الواقعي، ونمط التفكير التحليلي (الجميل، 2013، ص59).

ومما يؤكد الدور السلبي لضعف نمط التفكير التحليلي ما أشارت إليه العديد من الدراسات ومنها دراسة محمد (2023)، إذ أشارت الدراسة إلى الدور السلبي الذي ينتج من ضعف التفكير التحليلي على أداء الناخبين في الأجهزة الأمنية وتأثيره في اتخاذ القرار المناسب (محمد، 2023، ص2).

وفيما يلي عرض لهذه الأنماط التي اقترحها هاريسون وبرامسون (1982)، والشكل (2) الآتي يوضح هذه الأنماط:

1- النمط التركيبي:

هو التفكير الإبداعي، أي هو الشخص المختلف عن الآخرين من ناحية التفكير والسلوك، فهو ينظر إلى الأحداث من منظور مختلف، وهو منظور الأضداد. فعندما نقول "أبيض"، يكون التفكير باللون الأسود، وعندما نقول "طويلاً"، فالتفكير يكون بالقصير. يقترح (هاريسون وبرامسون) أنهم أفراد لديهم القدرة على التكهّنات ولا يخلطون بين الأحداث الجدلية والواقع (Rani & Agarwal, 2015:p2).

2- النمط المثالي:

وفقاً لـ (هاريسون وبرامسون)، يؤمن المثاليون بالمعايير والأهداف السامية. يفضل هؤلاء الأفراد رؤية واسعة للمهام والتوجه للمستقبل، وكذلك التفكير في الأهداف والأنماط والخطط. لذا هم مهتمون بالمعايير والقيم الاجتماعية، ولديهم موقف سام تجاه القضايا والأشخاص المسالمين، فهم يؤمنون برؤية عظيمة للعالم ومواضيعه (Agarwal & Nidhi, 2015:p2).

3- النمط العملي:

يتمتع الأفراد العمليون بمرونة وذكاء عالٍ، إذ يبحثون عن نتائج فورية بدلاً من خطة كبيرة من شأنها تغيير واقع العالم. فهؤلاء الأفراد يفضلون الأهداف قصيرة المدى التي يمكن تحقيقها بطرق مختصرة وبأبسط الموارد المتاحة (Rani & Agarwal, 2015:p2).

4- النمط التحليلي:



يتصف الأفراد ذوو التفكير التحليلي بالشمولية والدقة والاهتمام بأدق التفاصيل للاكتمال. من المقترح أن يقوموا بجمع المعلومات، وتصنيفها، وقياسها للوصول إلى الحقائق بطريقة منهجية وعقلانية لأي معضلة تقف في طريقهم. وللتواصل مع التحليليين، يعتقد (هاريسون وبرامسون) أنه يجب تقديم خطة عقلانية مليئة بالبيانات والحلول الاحتياطية (Rani & Agarwal, 2015:p2).

5- النمط الواقعي:

إن الأفراد الواقعيين هم أكثر فاعلية وينجزون الواجبات بسرعة. يعرفون أن الواقع هو ما تمليه عليه حواسهم (البصر، الصوت، الذوق، اللمس، الشم) وليس تلك الأشياء المجردة التي يصادفها المرء في طيات غير دقيقة من دليل العمليات. وللتواصل مع الواقعيين، يفترض هاريسون التركيز على الحلول الخاصة والتحديات (Rani & Agarwal, 2015:p4).

مناقشة النظرية التي فسرت أنماط التفكير

أما هاريسون وبرامسون فقد أشارا في نظريتهما إلى أن الأفراد مختلفون في أساليب تفكيرهم، والتي تكون مستقرة أو قابلة للتطوير. وأوضحا كيف تعمل الاختلافات بين الأفراد في أنماط التفكير. وقد قسما أنماط التفكير إلى خمس طرق هي: (التركيبية، المثالية، العملية، التحليلية، الواقعية). وأشارا إلى أن الاختلافات في السيطرة على نصفي الدماغ تؤدي إلى اختلاف طرق التفكير والبحث وطرق حل المصاعب. ويعتقدان أن التحكم في النصف الأيسر يؤدي إلى استعمال أساليب التفكير التحليلي والواقعي، في حين أن التحكم في النصف الأيمن يؤدي إلى الميل لاستخدام الأساليب (التركيبية، والمثالية). وهناك من يستخدم كل الأنماط، أي ذو تفكير متكامل كما هو الحال في النمط العملي.

1- الدراسات التي تناولت أنماط التفكير

أ- دراسة (هاريسون وبرامسون) (Harrison & Bramson 1982):

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس لمعرفة أنماط التفكير المفضلة عند المجتمع الأمريكي. وأشارت الدراسة إلى أن نمطي التفكير التركيبي والمثالي يحثان المجتمع على التوجه نحو القيم والذات، بينما النمط التحليلي والواقعي يحثان المجتمع على التوجه نحو الحقائق. ويؤدي النمط العملي الدور الوسيط بين الأساليب المثالية والتحليلية (الجمالي، 2013، ص89).

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث

استخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه أفضل أسلوب لدراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرات لوصف وتفسير الظاهرة المدروسة (جابر، 2006، ص109).



استخدمت الباحثة سلسلة من الخطوات العلمية لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وفيما يتعلق بمجتمع البحث، العينة، ومراحل الاختبار والإعداد للمقياس، مروراً بإجراءات (التمييز، والصدق، والثبات)، وصولاً إلى تطبيقه ومعالجة البيانات بالطرق الإحصائية.

ثانياً: مجتمع البحث

ويقصد به جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم، 2000، ص219). وهم يمثلون الأفراد لدراسة الظاهرة الحالية، وقد تألف المجتمع الحالي من ضباط الأجهزة الأمنية لسنة (2024).

ثالثاً: عينة البحث

ويقصد بالعينة مجموعة من المجتمع، ومن المفروض أنها تحمل جميع مواصفات المجتمع البحثي الذي أخذت منه العينة، لتتوصل إلى تعميم النتائج على المجتمع بأكمله (Faugier & Sargeant, 1997, P797). ويوضح جدول (1) توزيع العينة حسب سنوات الخدمة والتحصيل الدراسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

جدول (1)

عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية

العدد	التحصيل الدراسي	المتغير
314	بكالوريوس	التحصيل الدراسي
36	ماجستير	
51	1-4	سنوات الخدمة
74	5-9	
151	10-14	
74	15-19	
350		المجموع



رابعاً: أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي، تبني الباحث مقياس أنماط التفكير ومن ثم تم تكييفه.

مقياس أنماط التفكير

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهوم أنماط التفكير، وجد الباحث أن مقياس هاريسون وبرامسون، الذي ترجمه الجميلي (2013)، هو الأنسب لتبنيته، ومن ثم تم عرضه على الخبراء في مجال علم النفس.

التحقق من صلاحية الفقرات:

يذكر أبيل (Epel, 1972) أن أفضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Epel, 1972, p.555).

وعليه، قام الباحث بإكمال فقرات المقياس وتطابقها وفقاً للنظرية المتبناة (نظرية أنماط التفكير)، والبالغ عددها (20) فقرة. عرضت الفقرات على عدد من الخبراء (ملحق 1) للحكم على صلاحية المقياس المعدّ لقياس أنماط التفكير. ويوضح جدول (2) النسب المئوية المتعلقة بقبول فقرات المقياس، علماً أن نسبة الاتفاق كانت (80%).

جدول (2)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس أنماط التفكير

النسبة المئوية	عدد المعارضين	عدد الموافقين	فقرات أنماط التفكير
100%	صفر	10	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-20-19-16-15-14
90%	1	9	17-18

إعدادات تعليمات المقياس:

التعليمات بمثابة إشارة توجه المبحوث في الإجابة. ولذلك حرص الباحث عند إنشاء فقرات المقياس على أن تكون بسيطة ومفهومة لعينة البحث. وأكد على المشاركين في العينة بعدم ترك أي فقرة دون إجابة، مع التأكيد على أهمية المتغيرات الديموغرافية الموجودة بالمقياس.

الدراسة الاستطلاعية:

الغرض الرئيسي من هذا الإجراء هو تحديد مستوى الفهم والوضوح لفقرات المقياس وتعليماته، وكذلك حساب الزمن اللازم لاستجابة أفراد العينة. ولذلك، قام الباحث باختيار عينة مكونة من (40)



فردًا من المجتمع المراد دراسته. وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستكشافية، تبين أن فقرات المقياس واضحة، مع ملاحظة أن الزمن الذي استغرقه المبحوث للإجابة على المقياس تراوح بين (15 و 21) دقيقة.

تحليل فقرات المقياس:

لا شك أن الهدف الأساسي من تحليل الفقرات هو المحافظة على صدق فقرات المقياس، بعد التأكد من صحتها من خلال تطبيق مبدأ الفروق الفردية الذي يركز عليه المقياس، وتوضيح مدى صحة هذه العناصر وقدرتها على التمييز (Ebel, 1972, p.329).

وقد استخدم الباحث العديد من الطرق في عملية التحليل الإحصائي للعينة البالغة (350) ضابطاً، وهي كالتالي:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين

جدول (3)

القوة التمييزية

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	3.93	1.323	6.978	دالة
	دنيا	2.43	1.615		
2	عليا	3.48	1.210	4.043	دالة
	دنيا	2.71	1.436		
3	عليا	4.44	1.049	5.562	دالة
	دنيا	3.34	1.628		
4	عليا	3.78	1.204	4.503	دالة
	دنيا	2.87	1.545		
5	عليا	3.41	1.462	3.374	دالة
	دنيا	2.67	1.547		
6	عليا	3.35	1.610	3.287	دالة
	دنيا	2.62	1.431		
7	عليا	2.07	1.416	2.348	دالة
	دنيا	1.63	1.167		
8	عليا	3.58	1.357	4.983	



دالة		1.493	2.55	دنيا	
دالة	9.341	1.190	4.14	عليا	9
		1.495	2.31	دنيا	
دالة	5.001	1.360	3.79	عليا	10
		1.644	2.69	دنيا	
دالة	8.321	1.125	4.23	عليا	11
		1.725	2.47	دنيا	
دالة	9.556	.846	4.43	عليا	12
		1.581	2.67	دنيا	
دالة	5.277	1.304	3.98	عليا	13
		1.519	2.89	دنيا	
دالة	7.063	1.304	3.88	عليا	14
		1.561	2.41	دنيا	
دالة	4.290	1.433	2.99	عليا	15
		1.339	2.13	دنيا	
دالة	4.065	1.654	3.17	عليا	16
		1.444	2.25	دنيا	
دالة	5.522	1.567	2.97	عليا	17
		1.223	1.84	دنيا	
دالة	5.866	1.398	3.36	عليا	18
		1.296	2.21	دنيا	
دالة	7.657	1.175	4.29	عليا	19
		1.664	2.69	دنيا	
دالة	3.549	1.670	3.00	عليا	20
		1.516	2.18	دنيا	

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي اليه:-

قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الانماط
جدول (4) النمط التركيبي



الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
1	.410**	دالة	11	.339**	6.72	دالة
2	.276**	دالة	12	.409**	7.62	دالة
3	.324**	دالة	13	.281**	5.24	دالة
4	.289**	دالة	14	.383**	7.14	دالة
5	.259**	دالة	15	.320**	5.96	دالة
6	.183**	دالة	16	.367**	6.84	دالة
7	.200**	دالة	17	.345**	6.43	دالة
8	.269**	دالة	18	.393**	7.32	دالة
9	.398**	دالة	19	.330**	6.15	دالة
10	.274**	دالة	20	.232**	4.32	دالة

جدول (5)

معاملات الارتباط للنمط العملي

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
1	.405**	دالة	8	.529**	11.62	دالة
2	.357**	دالة	9	.410**	8.39	دالة
3	.194**	دالة	10	.245**	4.71	دالة
4	.376**	دالة	11	.417**	5.11	دالة
5	.368**	دالة	12	.421**	7.62	دالة
6	.423**	دالة	13	.265**	5.24	دالة
7	.337**	دالة				

معاملات الارتباط النمط التحليلي

جدول (6)

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
1	.343**	دالة	10	.236**	4.52	دالة
2	.217**	دالة	11	.187**	3.54	دالة



دالة	5.56	.286**	12	دالة	.170**	3
دالة	5.69	.292**	13	دالة	.296**	4
دالة	4.44	.232**	14	دالة	.331**	5
دالة	7.01	.352**	15	دالة	.327**	6
دالة	9.03	.436**	16	دالة	.357**	7
دالة	8.78	.426**	17	دالة	.120**	8
دالة	6.05	.306**	18	دالة	.171**	9

معاملات الارتباط للنمط الواقعي

جدول (7)

الدالة	القيمة الثانية	معامل الارتباط	الفقرة	الدالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة	11.81	.536**	5	دالة	.447**	1
دالة	10.79	.501**	6	دالة	.343**	2
دالة	10.91	.505**	7	دالة	.462**	3
دالة	6.01	.307**	8	دالة	.425**	4

تبين من خلال ارتباطات الدرجة الكلية لل فقرات بالدرجة الكلية لمقياس أنماط التفكير أن جميع الارتباطات دالة وهذا يشير إلى صدق البناء كما هو موضح في جدول (9-10-11-12).

مؤشرات ثبات المقياس: (The Reliability)

أ- معامل ألفا (α) كرونباخ للإتساق الداخلي

استخدم الباحث معامل ألفا (α) للإتساق الداخلي لتحديد ثبات مقياس أنماط التفكير. وعند استخدام طريقة ألفا كان معامل الثبات للنمط التركيبي (0.518)، أما للنمط العملي فكان معامل الثبات (0.452)، بينما للنمط التحليلي كان الثبات (0.354)، في حين كان معامل الثبات للنمط الواقعي (0.410). ويُعتبر مستوى الثبات جيداً لجميع الأنماط ويمكن الاعتماد عليه.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات للنمط التركيبي (0.506)، وتم استخراج القيمة الثانية وبلغت (10.94). أما معامل الثبات للنمط العملي فكان (0.481) وتم استخراج القيمة الثانية وبلغت (10.23). والنمط التحليلي كان معامل الثبات (0.438) وتم استخراج القيمة الثانية وبلغت (9.08). أما النمط الواقعي، فبلغ معامل الثبات (0.194)، وقد تم استخراج القيمة الثانية وبلغت (3.68)، وهو بذلك يعد معامل ثبات جيداً. وعلى هذا الأساس، تعد الموثوقية للمقياس جيدة ويمكن الركون إليها.



وصف المقياس بالصيغة النهائية

بعد إتمام الإجراءات التي أنجزها الباحث في الخطوات السابقة، أصبح مقياس أنماط التفكير في صيغته النهائية مكوناً من (20) موقفاً، وكل موقف من هذه المواقف يحتوي على أربع فقرات تمثل أنماط التفكير الأربعة. إذ تقيس الفقرة الأولى من كل موقف نمط التفكير التركيبي، والفقرة الثانية من كل موقف نمط التفكير العملي، والفقرة الثالثة نمط التفكير التحليلي، والفقرة الرابعة تقيس نمط التفكير الواقعي. والمطلوب من المستجيب ترتيب الإجابات الأربعة من خلال تحديد درجة انطباقها عليه، بأن يكتب في المربع الموجود على يسار الإجابات الأربعة الترتيب الفعلي الذي ينطبق عليه (1، 2، 3، 4)، باعتبار أن (4) تمثل السلوك الأكثر أهمية و(1) تمثل السلوك الأقل أهمية مروراً بـ (2، 3). وبذلك، يكون للمقياس (20) موقفاً والدرجة الكلية لكل موقف (10). تم حذف قسم من الفقرات لأنها لم تكن مميزة ولم تكن دالة إحصائياً.

الوسائل الإحصائية: (Statistical Means)

1. الاختبار التائي (T-Test) لعينة ومجتمع للتعرف على مستوى أنماط التفكير.
2. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياس أنماط التفكير.
3. تحليل التباين الأحادي لاستخراج الفرق بين الضباط (سنوات الخدمة) (التحصيل الدراسي) في أنماط التفكير.
4. ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات أنماط التفكير.
5. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بالتجزئة النصفية لأنماط التفكير.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث الحالية التي حققها الباحث وفق الأهداف المحددة في الفصل الأول، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها.

الهدف الأول: التعرف على أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الأمنية

للتعرف على هذا الهدف، تم تطبيق مقياس أنماط التفكير على عينة البحث البالغة (350) ضابطاً، وتبين وجود تقارب بين أنماط التفكير لدى العينة. وبما أن القيمة التائية المحسوبة لنمط التفكير الواقعي كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (349)، وفقاً للنظرية المتبناة بأن الأفراد يفضلون طرُقاً فكرية مختلفة مثل النمط (التركيبي، العملي، التحليلي، والواقعي) في التعامل مع المشاكل المختلفة، تؤكد النظرية أن أنماط التفكير التي يفضل الأفراد التعامل بها وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكهم الفعلي، وهل هذه الأنماط ثابتة أم قابلة للتغيير والتطور. كما أشار هاريسون وبرامسون إلى وجود الفروق الفردية بين الأشخاص في أنماط التفكير، وأن هذه الأنماط تتطور مما يؤدي إلى اختيارهم أنماط تفكير خاصة بهم. والجدول التالي يوضح ذلك.



الاختبار التائي لحساب الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي

للعيينة والمتوسط الفرضي لمقياس أنماط التفكير

جدول (8)

أنماط التفكير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدلالة
التركيبى	350	60.91	9.503	60	1.794	1.96	غير دالة
العملي	350	38.43	5.862	39	1.815	1.96	غير دالة
التحليلي	350	53.92	6.556	54	0.229	1.96	غير دالة
الواقعي	350	21.81	5.165	24	7.948	1.96	دالة

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في أنماط التفكير (التركيبى، العملي، التحليلي، الواقعي)
تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (بكالوريوس - ماجستير) لدى ضباط الأجهزة الأمنية.
تبين من خلال البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البكالوريوس والماجستير بالنسبة لجميع الأنماط. يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية هاريسون وبرامسون التي أكدت على استخدام بعض الأفراد لنصف الدماغ الأيمن، وبعضهم يستخدم نصف الدماغ الأيسر، والبعض الآخر يستخدم الفصين. حيث أن أنماط التفكير التي يتعامل بها أفراد العينة قابلة للتغيير والتطور. والجدول التالي يشير إلى ذلك.

الاختبار التائي للفرق بين متوسط الدرجات للبكالوريوس والماجستير لأنماط التفكير

جدول (9)

النمط التركيبى	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدلالة
بكالوريوس	314	60.61	9.611	1.78	1.96	غير دالة	



			8.143	63.58	36	ماجستير	
غير دالة	1.96	0.826	5.948	38.52	314	بكالوريوس	النمط العملي
			5.054	37.67	36	ماجستير	
غير دالة	1.96	0.184	6.514	53.90	314	بكالوريوس	النمط التحليلي
			7.009	54.11	36	ماجستير	
غير دالة	1.96	1.159	5.203	21.91	314	بكالوريوس	النمط الواقعي
			4.788	20.86	36	ماجستير	

الهدف الثالث: دلالة الفرق الاحصائي في أنماط التفكير تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (4-1) (5-5)
(9)(10-14)(15-19) لدى ضباط الاجهزة الامنية

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وقد تمت معالجة بيانات البحث الحالي احصائياً وكانت النتائج كما موضحة في الجدولين التاليين:

المواصفات الاحصائية لمقياس أنماط التفكير

جدول (10)

سنوات الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط التركيبي			
4-1	51	64.16	13.494
9-5	74	62.09	8.014
14-10	151	59.05	8.848
19-15	74	61.28	8.116
المجموع	350	60.91	9.503
النمط العملي			



5.927	38.43	51	4-1
4.495	39.72	74	9-5
5.887	38.23	151	14-10
6.803	37.57	74	19-15
5.862	38.43	350	المجموع
النمط التحليلي			
5.636	54.86	51	4-1
6.592	52.27	74	9-5
6.531	54.56	151	14-10
6.953	53.62	74	19-15
6.556	53.92	350	المجموع
النمط الواقعي			
3.677	22.86	51	4-1
6.041	20.74	74	9-5
5.078	22.48	151	14-10
4.982	20.76	74	19-15
5.165	21.81	350	المجموع

نتائج تحليل التباين الاحادي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

جدول (11)

النمط التركيبي



أنماط التفكير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	مستوى	الدلالة
بين المجموعات	1172.555	3	390.852	4.456	.004	دال
داخل المجموعات	30345.700	346	87.704			
المجموع	31518.254	349				
النمط العملي						
بين المجموعات	183.797	3	61.266	1.795	0.148	غير دال
داخل المجموعات	11808.057	346	34.127			
المجموع	11991.854	349				
النمط التحليلي						
بين المجموعات	314.449	3	104.816	2.469	.062	غير دال
داخل المجموعات	14687.311	346	42.449			
المجموع	15001.760	349				
النمط الواقعي						
بين المجموعات	291.298	3	97.099	3.725	.012	دال
داخل المجموعات	9019.491	346	26.068			
المجموع	9310.789	349				



من خلال ملاحظة القيم المذكورة أعلاه في الجدولين، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط التركيبي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة للفئة التي لديها خدمة (4-1)، أما باقي الأنماط فلا يوجد أي فرق دال إحصائياً بين أي فئة من الفئات العمرية. ووفقاً للنمط التركيبي الذي تطرق له هاريسون وبرامسون في النظرية، فإن الأفراد في الفئة العمرية (4-1) يميلون إلى أفكار جديدة، وهم يصنعون الأفكار وينتجون حلولاً مبتكرة وجديدة عن طريق التركيب.

التوصيات

1- ضرورة اهتمام رجال الأجهزة الأمنية بأنماط التفكير والعمل بجميع أنماط التفكير وليس بنمط واحد فقط، من خلال الدورات التدريبية، لأن ذلك يسهم في تطوير العمل الاستخباراتي والأمني.

المقترحات: (Suggestions)

تقدم الباحث على ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الآتية:

- 1- إجراء دراسة أخرى للتعرف على أنماط التفكير لدى عينات أخرى في المجتمع العراقي.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين أنماط التفكير والتوجه نحو الحداثة لدى نفس العينة البحثية.

المصادر

المصادر العربية

- الجميل، مؤيد حامد جاسم (2013): أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعات العراقية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
- جابر، عبد الحميد جابر (2006): المكتبة العامة مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (1995): دراسات في أساليب التفكير، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- حمود، مثنى فليح (2008): التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد (2005): أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن، الأيسر) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، علم النفس التربوي.
- الزبيدي، أحمد صكبان دوشان (2021): الصلابة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى منتسبي وزارة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة بغداد، العراق.
- سلمان، فاطمة أحمد (2007): أساليب التفكير وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- طافش، محمود (2004): تعليم التفكير، مفهومه – أساليبه – مهارته، ط1، دار جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الحسين، أماني عبد الخالق (2010): التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى



- طالبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
 محمد، بشار مجيد (2023): التفكير التحليلي وعلاقته بالثقة بالأمن السيبراني لدى الناخب العراقي،
 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، الجامعة المستنصرية.
 ملحم، سامي محمد (2000): مناهج البحث وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- Alshammri, F. S., & Alenezi, A. K. (2021). Creative Leadership and Its Relationship to Thinking Styles among Saudi University Leaders. *International Journal of Education and Practice*, 9(2), 340-353
- Eble .R L. (1972) : Theory and practice of psychological Testing , New Jersey, prentice Haling
- Harrison, A. & Bramson, R. (1982) : **The art of thinking :**
The classic guide to increasing brain bower , New York
 Berkley publishing Group
- <http://sern.ucalgary.ca/courses/seng/693/W98/along/minor.html>
- Sariçoban, A., & Kirmizi, Ö. (2020). The Correlation between Metacognitive Awareness and Thinking Styles of Pre-Service EFL Teachers. *International Online Journal of Education and Teaching*, 7(3), 1032-1052
- Rani ., & Agarwal, N. (2015).Thinking Styles: An Overview. *An International Journal of Art & Higher Education*, Vol 4 / No 2
- Nurse, M. S., Ross, R. M., Isler, O., & Van Rooy, D. (2022). Analytic hinking predicts accuracy ratings and willingness to share COVID-19 misinformation in Australia. *Memory & Cognition*, 50(2), 425-434
- Nurse, M. S., Ross, R. M., Isler, O., & Van Rooy, D. (2022). Analytic thinkin predicts accuracy ratings and willingness to share COVID-19 misinformation in Australia. *Memory & Cognition*, 50(2), 425-434
- Widiyastuti, E., Ernawati, N., Setyaningsih, E., & Sugihandardji, C. (2022). Ability Of Mathematical Representation Junio High School Students in Completing Open-Ended Problems Are
- Utami, L. F., Pramudya, I., & Slamet, I. (2020). Students' Mathematical Communication Skills in Terms of Concrete and Abstract Sequential Thinking Styles. *Al-Jabar: Jurnal Pendidikan Matematika*, 11(2), 371-



Sokolova, I. Y. (2014). Monitoring of training quality of teachers-researchers in the system of postgraduates-doctorate. International Journal of Applied and Fundamental Research,(2)

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء مرتبين حسب اللقب العلمي والاختصاص الدقيق ومكان العمل

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. كاظم محسن الكعبي	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
2	أ.د. رعد ابراهيم عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
3	أ.د. صفاء حسين محمد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
4	أ.م.د. غزوة فيصل كاظم	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
5	أ.م.د. نيران يوسف جبر	علم نفس الاجتماعي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
6	أ.م.د. نداء جمال جاسم	علم نفس النمو	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
7	أ.م.د. حيدر ثابت خلف	علم نفس الاجتماعي	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
8	أ.م.د. علياء جاسم محمد	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
9	أ.م.د. انوار محمد عيدان	علم نفس الاجتماعي	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
10	أ.م.د. زلزلة محمود عباس	علم نفس الاجتماعي	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

ملحق (4)

مقياس أنماط التفكير بصيغته النهائية

ت	المواقف والبدائل
1	حينما يكون لدي عمل علي انجازه فأن اول شيء اود معرفته:
أ	☐ الاسلوب الافضل لإنجاز العمل
ب	☐ استحقاقات العمل المنجز
ج	☐ اثره في أعمال اخرى ينبغي القيام بها
2	عندما ادخل في نقاش حول موضوع معين فأني اميل الى
أ	☐ الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة
ب	☐ استعراض كل البدائل المتعلقة بالموضوع والمقارنة بينها قبل ان اتخذ اي قرار
3	عندما ابدأ العمل في مشروع جماعي فأن اهم شيء بالنسبة لي هو:
أ	☐ افهم اهداف المشروع وقيمه
ب	☐ فهم كم يستحق المشروع أرباح لي وللآخرين
ج	☐ تنظيم المشروع وأجعله مستمراً



4	لو طلب مني القاء محاضرة حول موضوع ما فأني أهتم بـ
أ	☐ تناول جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع
ب	☐ التأكيد على الجوانب الإجرائي وإمكانية التطبيق
ج	☐ جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع
5	لو طلب مني جمع المعلومات من الناس فأني أفضل
أ	☐ صياغة رأيي بالاستناد على الحقائق والقضايا ومن ثم طرح اسئلة محدده حولها
ب	☐ اقبالهم في مجموعات صغيرة واطرح اسئلة عامة لهم
6	سمعت قصة حول موضوع معين وطلب مني احد الاصدقاء ان اسردها له فأني:
أ	☐ اذكر له القصة باستخدام الفاظ وتراكيب جديدة
ب	☐ اسرد له القصة كما سمعتها حرفياً بأدق التفاصيل
ج	☐ اذكر له القصة مع المقارنة بين الحقائق والتصورات
7	اعتقد ان شيء ما سيكون صحيحاً لو انه:
أ	☐ كان مخالفاً للرأي المقابل
ب	☐ كان منطقياً وعلمياً
ج	☐ أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس
8	أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية الاتية:
أ	☐ المسابقات والالغاز العلمية والرياضيات
ب	☐ الاقتصاد ورجال الاعمال والسوق
ج	☐ التقارير العلمية (الهندسية. الطبية. المخترعات)
9	لو خضعت لإحدى الاختبارات فأني سأفضل:
أ	☐ مجموعة من الاسئلة الموضوعية كـ (الاختيار من متعدد) حول مادة الموضوع
ب	☐ تقديم او عرض شفوي يغطي ما أعرفه
ج	☐ تقرير غير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته
10	عندما اتجول في معرض اللوحات والرسومات الفنية والصور الفوتوغرافية فأني أفضل:
أ	☐ النظر الى اللوحة بصيغتها الكلية
ب	☐ الاستماع الى وجهات النظر حول هذه اللوحات
ج	☐ تركيز الانتباه الى تفاصيل اللوحات والصور
11	الناس الذي احترم قدراتهم بشكل اكبرهم اقرب ان يكونوا من
أ	☐ الفلاسفة والمستشارين
ب	☐ رجال الاعمال والقادة
ج	☐ الاقتصاديين والمهندسين
د	☐ الصحفيين والمقاولين
12	عندما تحدث مشكلة بين زملائي في الأجهزة الامنية فأني أفضل:



أ	☐ الاطلاع على وجهات النظر التي قد تنتج حلولاً أفضل
ب	☐ محاولة اشراك اكبر قدر ممكن من الافراد الاخرين من اجل حل المشكلة
ج	☐ تجزئة المشكلة الى اجزاء دقيقة ليسهل حلها
13	اجد أن فكرة ما مفيدة اذا كانت:
أ	☐ تتناسب مع الافكار التي تعلمتها وطبقتها
ب	☐ تستطيع ان توضح لي عدداً من المواقف ذات العلاقة والمرتبطة بشكل نظامي
ج	☐ توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتني
د	☐ تطبق على ارض الواقع
14	افضل قراءة:
أ	☐ الموضوعات التركيبية الإبداعية التي تدور حول تطبيقات معينة كحل مشكلة
ب	☐ الموضوعات التحليلية كقراءة مراجعة لكتاب معين او نقد لقصيدة او فلم سينمائي
ج	☐ الاخبار والاحداث والوقائع التي تنشرها الصحف اليومية
15	عندما ادخل في مشكلة لأول مرة يحتمل ان:
أ	☐ احاول ربطها بمشكلة او نظرية خارجية
ب	☐ احاول ايجاد افضل الطرائق لحلها
16	اصدر احكاماً على الاخرين من خلال:
أ	☐ لقائي بهم لأول مرة
ب	☐ خبرتي السابقة وسؤال الاخرين عنهم
17	اهتماماتي المهنية بشكل اساسي في مجال:
أ	☐ الفنون التشكيلية والرسوم والديكور
ب	☐ الاقتصاد والتجارة
ج	☐ الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء
18	افضل التعلم من خلال المدرس الذي يتيح فرصة لـ:
أ	☐ الجمع بين عناصر واجزاء المادة لتكوين بناء جديد
ب	☐ الاهتمام بالعمل بالجوانب الإجرائية
ج	☐ تجزئة المادة الى مكونات بسيطة من اجل فهم بنيتها التنظيمية
د	☐ الالتزام بالمنهاج المقرر فقط
19	عند دخولي الى مكان جديد فأني افضل ان:
أ	☐ القي نظرة شاملة على المكان
ب	☐ اسأل عن التكلفة المالية لهذا المكان
ج	☐ اتفحص بدقة تفصيل المكان
20	انا ماهر في:
أ	☐ تأليف الحكايات والنكات والمواقف



ب	☐ الكتابة في المجلات والصحف
ج	☐ سرد النكات والحكايات والمواقف الجاهزة بالتفصيل